

تقديم فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

الحمد لله الذي فضل أهل الإيمان، وفرض محبتهم على كل إنسان، ومقت أهل الكفر والطغيان، وحقر شأنهم وحكم عليهم بالذلة والهوان، وأحمد سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا أعوان، وأشهد أن محمداً عبده رسوله المصطفى من ولد عدنان، صلى الله وسلم عليه وأله وصحبه ومن تبعهم بإحسان. أما بعد: فقد كنت أقيمت خطبة في بعض مساجد الرياض لبعض المناسبات، وسجلها بعض الحاضرين، ثم أفرغتها بعض الأخوان وعرضها علي، فصحت فيها بعض الأخطاء الناتجة عن سرعة الارتجال، وأذنت بطبعها؛ رجاء أن ينفع الله بها. وهي تتعلق بمسألة الولاء والبراء، التي هي من أهم المسائل، والتي اعنى بها العلماء قديماً وحديثاً، وأولوها اهتمامهم، ونسأل الله تعالى أن يعز الإسلام وأهله، وأن يذل الشرك والمشركيين، وأن يمكن للمسلمين دينهم الذي ارتضاه لهم، والله أعلم، وصلى الله على محمد وأله وصحبه وسلم. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين